

سفينة قمر غاب ربانها

للاستاذ: كامل سليمان

جويبا - لبنان

ما باله قد أجهش المنبر؟
أعوادة ذابت لترحاله
كانت اذا يربض من فوقها
سفينة قد غاب ربانها
زاعمة، مذ فاتها، أنها
لمن يخليها على هونها؟
وفوقه الضيفم لا يزأر!
واصبحت من وجدها تنفر.
تفخر. واليوم بمن تفخر؟
خومت تائهة، تمخر..
قد دنت الساعة والمجمر!
وقد دهاها النبا الاكبر.

* * *

يا حجة الله على خلقه
ليظهر الدين على غيره
لأن ركن الدين بل قطبه
قد كنت بجزأ زاخراً بالهدى
تفلسف الابحاث مسترسلا
فأنت في المجراب ترنيمه الـ
وانت للناس منار الهدى
أوصلك الله إلى رتبة
فكنت مل الثوب، لا تزدهى
مهما أقل في عيلم زاخر
أفنى بذات الله أيامه

* * *

يا آل ياسين، وقد شيع الـ
لا يدفن الدين الذي صانه
هل مات، لما شيعوا، أحمد
وراية الدين. وقد فاتها
اولئك أنجم هذا الورى
ما مات من أخلده فضله
يا غالي الدمع إذا جالجت
حوادث يلوى لها القصور

* * *

علم منه آل ياسين

لقضية الشيخ محمد صالح قفطان

القضا من غمده سل حساما
وسهام للقضا فوقها بقسي الختف فاجتث الاناما
ذلك في عين الرضا يرعى الهدى ويراعي حكم الدين دواما
وهو اذ شاد العلى ساد الملا وسما بالعلم والحلم مقاما
علم من آل ياسين الألى ضربوا فوق السهى فخر أخياما
للملا كم طوقوا بالبن جيهداً للعلى كم توجوا بالفضل هاماً
نضب البحر فمن يروى الورى غرب البدر فمن يجلو الظلاماً
عيلم العلم ومصباح الهدى علم الدين عمادا ودعاماً
ما قضى حتى. قضى حق العلى بمد ما كابد وجداً وسقاماً
وقضى عمراً تحلى بالنقى نسكا هدياً صلاة وصياماً
بجوان المرتضى حل وفي صالح الاعمال قد نال المراماً
فعلى الدنيا العفا من بعده فعي شئت مستقرأ ومقاماً
يا ملاذ المرتضى والملتجى طرق الاجياد جوداً واعتصاماً
لك آماق الورى لو لم تقض عندما ما خلتها الاغماماً
شيعت نعثك املاك السما خلقه الخلقى حيارى وهياماً
يا ابا الزاكي - نجاراً حسن - بعدك الدين لمن يلقى الزماماً
قر عيناً بل وطب نفساً فني قمرى علمياكم الدين نساماً
شرعكم يا آل ياسين دعا اني بالمرتضى. راض اماماً
الحى :

لمن ذخرت الدمع من بعده .
مات سليل الدين والعلم وال
مات . ولما مات قد هلك الـ
ألا اسفح الدمع الذي تذخر
مفضل ومن من خلقه الكوثر
ناس لوقع الرزه بل كبروا

* * *

أي آل ياسين عزاء . ومن
ما غاب عن معناكم سيد
(وكلها قيل خبا كوكب
إن العزافيه عزاء أمة
جويبا : لبنان .
مثالكم عند القضا بصبر
إلا وقام السيد الاكبر
منكم تبدي كوكب يزهر)
تبكيه بالدم إذا تذكر .
كامل سليمان